

لسان العرب

(بتل) البَتْلُ القَطْعُ بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا وَيَبْتُلُهُ فَانْبِتَتْ لَهُ وَتَبِتَتْ لَهُ أَبَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَقَهَا بَتْسَةً بَتْلَةً وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتِ الكَلَامِ مُبْتَسَلَاتِ جَوَاعِلِ فِي البِرِّ قَصَبًا خِدَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ زَعَمَ الفَارِسِيُّ أَنَّ الكَسْرَ رَوَايَةٌ وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ المَفْعُولِ أَرَادَ مُبْتَسَلَاتِ الكَلَامِ مُفْعَلَاتٍ لَهَا فِي حَدِيثِ حَدِيثِ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَعُوها وَأَبَوُهَا إِلَّا تَقْدِيمَهُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَتَبْتُلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتَمَّصَلُنَّ وَحَدَانًا مَعْنَاهُ لَتَمَّصِيُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقَطَّعُنَّ الأَمْرَ بِإِمَامَتِهِ مِنَ البَتْلِ القَطْعِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا البَابِ وَأَوْرَدَهُ الهَرَوِيُّ فِي بَابِ البَاءِ وَاللَامِ وَالوَاوِ وَشَرَحَهُ بِالامْتِحَانِ وَالإخْتِبَارِ مِنَ الإِبْتِلَاءِ فَتَكُونُ التَّاءُ أَنْ فِيهَا عِنْدَ الهَرَوِيِّ زَائِدَتَيْنِ الأُولَى لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلإفْتِعَالِ وَتَكُونُ الأُولَى عِنْدَ أَبِي مُوسَى زَائِدَةً لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَشَرَحَهُ الخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ عَلَى الوَجْهِينِ مَعًا التَّهْذِيبَ الأَصْمَعِيَّ المُبْتُلُ الذَّخْلَةُ يَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ قَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَعْنَتْ عَنِ أُمَّهَا فَيُقَالُ لَتلكِ الفَسِيلَةُ البَتُولُ ابْنُ سَيْدِهِ البَتُولُ وَالبَتِيلُ وَالبَتِيلَةُ مِنَ الذَّخْلِ الفَسِيلَةُ المُنْقَطَعَةُ عَنْ أُمَّهَا المُسْتَعْنِيَةُ عَنْهَا وَالمُيْتَلَةُ أُمَّهَا يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ وَالجَمْعُ وَقَوْلُ المَتَنخَلِ الهَذَلِيِّ ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ إِذْ جُنِّبَتْ أَجْمَالُهَا كَالْبُكُورِ المُبْتُلِ إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ مُبْتَلَةٍ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ أَيْ ذَلِكَ البِكَاءُ دَرَيْتُكَ وَعَادَتُكَ وَالبُكُورُ جَمْعُ بَكُورٍ وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلَ الذَّخْلِ وَقَدْ انْبِتَلَتْ مِنْ أُمَّهَا وَتَبِتَتْ لَتَ وَاسْتَبِتَتْ لَتَ وَقِيلَ البَتْلَةُ مِنَ النخْلِ الوَدِيَّةُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ هِيَ الفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ أُمَّهَا وَيُقَالُ لِلأُمِّ مُبْتُلٌ وَالبَتْلُ الحَقُّ بَتْلًا أَيْ حَقًّا وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مُنْقَطَعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا كِبَتْسَةٍ أَيْ قَطَعَهَا مِنْ مَالِهِ وَأَعْطَيْتَهُ عَطَاءً بَتْلًا أَيْ مُنْقَطَعًا إِذَا مَا أَنْ يَرِيدُ الغَايَةَ أَيْ أَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ عَطَاءٌ وَإِذَا مَا أَنْ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَعْطِيهِ عَطَاءً بَعْدَهُ وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً أَيْ قَطَعَهَا وَتَبِتَتْ لَتَ إِلَى ۞ تَعَالَى انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَبِتَتْ لَتَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا جَاءَ المَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الفِعْلِ وَلَهُ نِظَائِرٌ وَمَعْنَاهُ أَخْلَصَ لَهُ إِخْلَاصًا وَالتَّبْتِيلُ انْقِطَاعٌ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى ۞ تَعَالَى وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ يُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى العِبَادَةِ قَدْ تَبِتَتْ لَتَ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرًا ۞ وَطَاعَتَهُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَتَبِتَتْ لَتَ إِلَيْهِ أَيْ انْقَطَعَ إِلَيْهِ فِي العِبَادَةِ وَكَذَلِكَ صَدَقَةٌ بَتْلَةً أَيْ مُنْقَطَعَةٌ مِنَ المَالِ المُتَصَدَّقُ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ ۞ وَالأَصْلُ فِي تَبْتُلٍ أَنْ تَقُولَ تَبْتُلُ تَبْتُلًا فَتَبْتِيلًا

محمول على معنى بَدَتْ لِي إِيَّاهُ تَبْتِيلاً وَانْبَدَتْ لِي فَهُوَ مُنْبَدَةٌ أَيْ انْقَطَعَ وَهُوَ مِثْلُ
الْمُنْبَدَةِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ إِذْ كَانَ بَعِيدًا مَا
بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَقَدْ بَتَلَ بَتْلًا وَابْتَدَأَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُنْقَطِعَةِ عَنِ الرِّجَالِ لَا
أَرْبَاقَ لَهَا فِيهِمْ وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا E وَقَالُوا لِمَرْيَمَ
الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ وَالْبَتِيلُ لَذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَتَرْكُهَا التَّزْوِيجَ وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْعَذْرَاءِ الْمُنْقَطِعَةِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ إِلَى A عَنْ الدُّنْيَا وَالتَّسْبِيطُ
تَرْكُ النِّكَاحِ وَالزَّهْدُ فِيهِ وَالانْقِطَاعُ عَنْهُ التَّهْذِيبُ الْبَتُولُ كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقِصُ مِنَ الرِّجَالِ لَا شَهْوَةَ
لَهَا وَلَا حَاجَةَ فِيهِمْ وَمِنْهُ التَّبْتِيلُ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ لَوْ أَنَّ نَبِيَّهَا
عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَيْدَ الْإِلَهِ صَارُورَةً مُتَبَدِّئَةً وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ
أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ A عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّسْبِيطُ
وَلَوْ أَنَّ حَلَّاهُ لَأَخْتَصَمَيْنَا وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّسْبِيطُ بِنَحْوِ مَا ذَكَرْنَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَدُّدَ فِي الْإِسْلَامِ وَالتَّسْبِيطُ الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ وَأَصْلُ
الْبَتُولِ الْقَطْعُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ عَلَيْهَا بِنْتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ A لِمَ
قِيلَ لَهَا الْبَتُولُ؟ فَقَالَ لَانْقِطَاعِهَا عَنِ النِّسَاءِ أَهْلُ زَمَانِهَا وَنِسَاءُ الْأُمَّةِ عَفَافٌ وَفَضْلًا
وَدِينًا وَحَسَبًا وَقِيلَ لَانْقِطَاعِهَا عَنِ الدُّنْيَا إِلَى A وَامْرَأَةٌ مُبَدَّتْ خَلْقَ أَيْ
مِنْقَطَعَةَ الْخَلْقِ عَنِ النِّسَاءِ لَهَا عَلَيْهِنَ فَضْلٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ مُبَدَّتْ خَلْقًا مِثْلُ
الْمَهَابَةِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمَّ مَهْرًا وَقِيلَ الْمُبَدَّتْ خَلْقًا التَّامَةَ الْخَلْقَ وَأَنْشَدَ
لَأَبِي النَّجْمِ طَالَتْ إِلَى تَبْدِيلِهَا فِي مَكْرٍ أَيْ طَالَتْ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَقِيلَ
تَبْدِيلُ خَلْقِهَا انْفِرَادَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحَسَنِهِ لَا يَتَكَلَّمُ بِعَضُوهُ عَلَى بَعْضِ قَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْمُبْتَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ لَا يَقْصُرُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا تَكُونُ حَسَنَةُ الْعَيْنِ سَمِجَّةَ
الْأَنْفِ وَلَا حَسَنَةُ الْأَنْفِ سَمِجَّةَ الْعَيْنِ وَلَكِنْ تَكُونُ تَامَّةً قَالَ غَيْرُهُ هِيَ الَّتِي تَفْرُدُ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْهَا بِالْحَسَنِ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْمُبَدَّتْ خَلْقًا مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي بُتِّلَ حَسَنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا أَيْ
قُطِّعَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ يَرَوْكَبُ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْذَمَارٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِي أَعْضَائِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ وَجَمَلُ مُبَدَّتْ
كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُبَدَّتْ خَلْقًا بِتَشْدِيدِ النَّاءِ مَفْتُوحَةٌ أَيْ تَامَّةُ الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبُ لَحْمِهَا
بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبَدَّتْ لَاتٍ وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ إِِنَّهَا تَبْتَلُ وَإِذَا تَرَكَتِ النِّكَاحَ فَقَدْ تَبْتَلَتْ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ
وَالْأَوَّلُ مَا خُوذَ مِنَ الْمُبَدَّتْ خَلْقًا الَّتِي تَمَّ حَسَنُ كُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا وَالتَّبْتِيلُ كُلُّ عَضْوٍ مَكْتَنَزٍ
مِنْهُ مَازٍ اللَّيْثُ التَّبْتِيلَةُ كُلُّ عَضْوٍ بَلَحْمِهِ مُكْتَنَزٌ مِنَ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ عَلَى حِدَائِهِ وَالْجَمْعُ
بِتَائِلٍ وَأَنْشَدَ إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ فِي الْحَدِيثِ بَدَّتْ رَسُولُ A الْعُمَرَى

أَيَّ أَوْجِبَهَا وَمَلَّكَهَا مَلَكًا لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ نَقْضُ وَالْعُمَرَى بَدَتَاتٌ .

(* قوله « والعمرى بتات » هكذا في الأصل) .

وفي حديث النضر بن كَلْدَةَ وَإِيا مَعْشَرَ قَرِيْشٍ لَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا أَبَدْتُمْ لَكُمْ بَدْتُمْ بَدْتُمْ
يَقَالُ مَرَّ عَلَى بَدْتَيْلَةَ مِنْ رَأْيِهِ وَمُنْذَبْتَيْلَةَ أَيَّ عَزِيمَةَ لَا تُرَدُّ وَأَنْذَبْتَيْلَةَ فِي
السَّيْرِ مَضَى وَجَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَنْذَبْتُمْ نَبْدَهُ أَيَّ مَا أَنْتَبَهْتُمْ لَهُ
وَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْذَرْتُكَ الْأَمْرَ فَلَمْ تَنْذَبْتَيْلَةَ نَبْدَهُ أَيَّ لَمْ
تَنْذَبْتَيْلَةَ لَهُ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مِنَ بَابِ النَّوْنِ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْبَدْتَيْلَةَ الْعَجْزُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ قَالَ إِذَا الظَّهْرُ مَدَّتْ الْبَدْتَيْلَةَ وَالْبَدْتَيْلَةَ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ
غَيْرِهِ وَالْبَدْتَيْلَةَ كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي وَاحِدًا بَدْتَيْلٌ وَبَدْتَيْلٌ الْيَمَامَةُ جَدِيلٌ
هَنَالِكٌ وَهُوَ الْبَدْتَيْلُ أَيَّضًا قَالَ فَايْنٌ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ بِجَزْعِ الْبَدْتَيْلِ
بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ .